

او الطبيعة • وأدبه - كما قال دورينمات نفسه - محاولة
لخلق الشكل والاطار والقالب ، وصنع التناقض الفكري ،
يهدف ان يصبح العالم أكثر معقولية ، وأقل تناقضاً •

وتأكيد دورينمات على الهدف يعني أنه ليس
متشائماً مثل كتاب اللامعقول والعبث ، خاصة وأنه
يعتبر الكتابة فعلاً ايجابياً متبرداً •

وهنا طلب لويس عوض من دورينمات أن يحدد
للحاضرين طريقه الفني ، حتى يمكن الاقتراب من أدبه
بطريقة أوضح •

أجاب دورينمات باللغة الألمانية ، لأن الفرنسية
ليست سهلة بالنسبة له :

- يتركز اللامعقول في مسرحي في البناء • وأنا
لا أحب مصطلح مسرح اللامعقول ، لأن كلمة اللامعقول تعني
ما يتناقض مع العقل ، وأفضل ان أقول ان الوصف الصحيح
لمسرحي هو أنه مسرح تناقض •

والتناقض في رأيي موجود في الانسان نفسه ، ويتمثل
في أن الانسان يموت وهو يرتب أمور حياته ، لكي يرحل
فكرة الموت من أمامه • ولا يمكن لكاتب المهلة أن يصور
الانسان تصويراً صحيحاً الا وهو قريب من الموت •

ان الكومبديا تقوم على الشجاعة • وأنا أحاول ان
أصور الانسان وهو يتمنى أن يكون شيئاً آخر غير
شخصيته التي يعيشها •